{ حرق } (ه) فيه [ضالّـَة المؤمن حَرَقُ النار] حرق النار بالتحريك : لهَبُها وقد يُسَكّـَن : أي إنّ ضالّة المؤمن إذا أخذها إنسان لِيَتَمَلّـَكها أدّتْه إلى النار .

(ه) ومنه الحديث [الحَرَقُ والغَرق والشّـَرَق شهادة] .

- ومنه الحديث الآخر [الحَرِق شهيد] بكسر الراء . وفي رواية [الحَريق] هو الذي يَقَع في حَرْق النار فيَلْتَهِب .

(ه) وفي حديث المُظَاهر [احْتَرَقْتُ] أي هَلَكْت . والإِحْراق : الإهلاك وهو من إحْراق النار .

- ومنه حديث المُجامِع في نهار رمضان أيضاً [احْتَرَقْتُ] شبّـَها (في ا وتاج العروس : شبه) ما وَقَعا فيه من الجِماع في المُظاهَرة والصّـَوم بالهلاك .

(س) ومنه الحديث [أوُحِيَ إليّـَ أن أحْرقْ قريشاً] أي أهْلكْهم .

- وحديث قتال أهل الردّة [فلم يزل يُحَرّـِق أعضاءَهم حتى أدْخَلَهم من الباب الذي خَرجوا منه] .

(ه) وفيه [أنه نهى عن حَرْق النّـَواة] هو بَرْدُها بالمِبْرَدِ . يقال حَرقَه بالمِحْرَق . أي بَرَدَه به .

- ومنه القراءة [لَنُحَرّقَنّـَه ثم لَنَنْسِفَنّـَه في اليمّ نَسْفاً] ويجوز أن يكون أراد إحراقها بالنار وإنما نُهِي عنه إكراماً للنخلة ولأنّ النَوى قُوتُ الدّـَواجِن .

(ه) وفيه [شَرِبَ رسول اللّـه صلى اللّـه عليه وسلم الماء المُحْرَق من الخاصِرة] الماء المُحْرَق : هو المُغْلَى بالحَرَق وهو النار يُريد أنه شَربَه من وَجَع الخاصِرة .

- وفي حديث عليّ رضي اللّـه عنه [خَيْر النّـِساء الحارِقة] وفي رواية [كَذَبَتْكم الحارقة] هي المرأة الضّـَيّقة الفَرْج . وقيل : هي التي تَغْلِبُها الشّـَهْوة حتى تَحْرُق أنْيابَها بعضَها على بعض : أي تَحُكّـَها . يقول عليكم بها (في الدر النثير : وقيل الحارقة : النكاح على جنب . حكاه ابن الجوزي ا ه وانظر القاموس (حرق)) .

- ومنه حديثه الآخر [وجَدْتُها حارقةً طازقة فائقة] .

- ومنه الحديث [يَحْرُقون أنْيابَهم غَيْظا وحَنَقا] أي يَحُكّـُون بعضَها على بعض .

[ه] وفي حديث الفتح [دخَل مكة وعليه عِمامة سَوْداءُ حَرَقانِيّـَة] هكذا يُروَى . وجاء تفسيرها في الحديث : أنها السّوْداء ولا يُدْرَى ما أصله . وقال الزمخشري :

الحَرَقانِيَّة هي التي على لَوْن ما أحْرَقْته النار كأنها منسوبة - بزيادة الألف والنون - إلى الحَرَق بفتح الحاء والراء . وقال : يقال الحَرْق بالنار والحَرَق مَعاً . والحَرَق من الدّ َق الذي يَعْرِض للثوب عند دَقّهِ مُحَرّك لا غير .

- ومنه حديث عمر بن عبد العزيز رضي اللّه عنه [أراد أنْ يَسْتَبْدِل بعُمّالِهِ لمَا رأى من إبْطائهم في تَنْفيذِ أمرِه فقال : أمّا عَدِيّ بن أرْطاة فإنما غَرّ َني بعِمامَتِه الحَرَقانِيّ َة السّ َوْداء]